

مختصر ابن كثير

10 - ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلا ما تشكرون .

يقول تعالى : ممتنا على عبده فيما مكن لهم من أنه جعل الأرض قرارا وجعل فيها رواسي وأنهارا وجعل لهم فيها منازل وبيوتا وأباح لهم منافعها وسخر لهم السحاب لإخراج أرزاقهم منها وجعل لهم فيها { معاش } أي مكاسب وأسبابا يكسبون بها ويتجرون فيها ويتسببون أنواع الأسباب وأكثرهم مع هذا قليل الشكر على ذلك كقوله : { وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار }